التّواطؤ مستمر

منذ أكثر من 76 عامًا، تواصل الدول الاستعمارية سياساتها المتواطئة مع منظومة الاستعمار والفصل العنصري الإسرائيلي بهدف تدعيم وجودها في فلسطين مستخدمة لهذا الغاية مجموعة متنوّعة من الاستراتيجيّات والإجراءات أهمّها:

إضفاء الشرعيّة على الاستعمار الصهيوني لفلسطين

كما كان في شرعنة وعد بلفور (1917)؛ ثم الاعتراف بـ"إسرائيل" (1948)؛ وفرض حل الدولتين واتفاقية أوسلو (منذ عام 1993 وحتى الآن)؛ والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل (2017)

تسهيل السياسات الاستعمارية الإسرائيلية

كنقل ملكيّة الأراضي، والمصادرة والضم، وتجريد الفلسطينيين من جنسيتهم وتهجيرهم قسراً، لتسهيل هجرة وتوطين المستعمرين الصهاينة

منح إسرائيل حصانة وتمكينها من الافلات من العقاب

كما في استخدام الفيتو في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لمنع صدور أي قرارات ضد إسرائيل، ومعارضة الإجراءات القانونية ضد إسرائيل في المحاكم الدولية مثل محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية

الدعم العسكري المستمر

تخصيص مليارات الدولارات التي تقدم لإسرائيل سنوياً كمساعدات عسكرية وتكنولوجية

الدعم الاقتصادي

المساعدات المالية، والتسهيلات التجارية، وبرامج المساعدات لدعم اقتصاد إسرائيل ومؤسساتها

المعاملة التفضيلية

اتفاقيات خاصّة وامتيازات واعفاءات ممنوحة لإسرائيل في المجالات السياسية والقانونية والاقتصادية والعسكرية – على سبيل المثال، اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، واتفاقية التجارة الحرّة بين الولايات المتحدة وإسرائيل

دعم الحملات الإسرائيلية وادعاءاتها

كما في وقف تمويل وشيطنة وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي تساعد الفلسطينيين، مثل الأونروا، ونشر الروايات والادّعاءات والدعاية الإسرائيلية التي لا أساس لها من الصحة كما حول حرق الأطفال وتقطيع رؤوسهم واغتصاب النساء في 7 أكتوبر، والتّرويج للمصطلحات والنهج الاستعماري الإسرائيلي، ونزع الشرعية عن المصادر الفلسطينية

تقويض معارضي ومنتقدي إسرائيل

كما في ممارسة الضغط على، والعزل و/أو معاقبة الدول او الأفراد الذين ينتقدون إسرائيل، والذين اتّخذوا أو حتّى ينوون أن يتّخذوا أي إجراءات ضدّها

تجريم المقاومة الفلسطينية

كما في تصنيف المقاومة الفلسطينية المشروعة، مثل الكفاح المسلح والمظاهرات، كإرهاب أو نشاط غير قانوني، وفرض شروط سياسية على تمويل المؤسسات الفلسطينية

تجريم التضامن مع فلسطين

كما في سنّ قوانين لمكافحة حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)، وفرض تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (IHRA) المغلوط والمضلّل حول معاداة السامية، وخنق الجهود المبذولة لحركات التضامن، وقمع الاحتجاجات والمظاهرات المتصاعدة في الشوارع، مثل خيم التضامن الجامعية، واعتقال المتضامنين، ومطاردتهم، وترهيبهم، واستخدام العنف ضدّهم من الشرطة